سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 540 الثلاثاء 2014/8/26

انفجار سيارة في معبر السلامة ولجان التنسيق توثق 91 شهيدا

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق واحد وتسعين شهيدا بينهم تسع سيدات وسبعة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وثلاثين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في ديرالزور، وخمسة عشر شهيدا في دمشق، وثلاثة عشر شهيدا في درعا، وعشرة شهداء في إدلب، وشهيدين في حماة، وشهيدين في حمص، وشهيد في السويداء.

فقد انفجرت سيارة مفخخة يوم أمس الاثنين بالقرب من معبر باب السلامة على الحدود السورية التركية، وقد أسفر الانفجار عن سقوط شهيدين مدنيين ووقوع عدد من الإصابات.

وفي حلب شن سلاح الجو التابع لقوات الأسد عددا من الغارات على أحياء مساكن هنانو وكرم حومد والميسر وباب النيرب وظهرة عواد في مدينة حلب، تسببت بسقوط قتلى وجرحى من المدنيين، كما تعرضت بلدات حريتان وإعزاز في ريف حلب الشمالي، ومسكنة في الريف الشرقي لقصف بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية، ما أوقع قتلى وجرحى.

استشهد عشرة مدنيين، وجرح ثمانية عشر آخرون يوم أمس الاثنين، جراء قصف جوي استهدف قرية دابق، في ريف حلب الشمالي. حيث ألقى الطيران المروحي برميلاً متفجراً، على مبنى سكني في القرية، ما أوقع عشرة شهداء بينهم امرأتان وطفل، وثمانية عشر جريحاً بينهم خمس نساء وطفلان.

من جهة أخرى، نفذ الطيران الحربي غارات بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية، على مدينة اعزاز وبلدة الحاضر، وعلى الطريق الواصل بين مدينة مارع وقرية حوار النهر، دون ورود أنباء عن وقوع ضحايا.

وقالت سوريا مباشر إن 13 قتيلا، بينهم نساء وأطفال، سقطوا كحصيلة أولية جراء قصف من الطيران المروحي ببرميلين متفجرين على بلدة تركمان بارح في ريف حلب الشمالي مساء يوم الأحد.

ولفت المصدر نفسه إلى أنه تم انتشال امرأتين وطفلين على قيد الحياة، في حين لا يزال عدد من المدنيين من أهالي القرية تحت أنقاض المنازل المدمرة، حيث تتواصل عمليات انتشالهم.

وفي ريف حلب أيضا قالت شبكة سوريا مباشر إن قصف الطيران الحربي على قرية دابق في ريف حلب الشمالي أدى إلى مقتل أربعة أفراد من عائلة واحدة وإصابة آخرين.

وبينما تدور اشتباكات بين كتائب المعارضة وجيش النظام على تلة عزان في ريف حلب الجنوبي قصفت قوات النظام مدينة إعزاز وقرية آرشاف بريف حلب الشمالي. كما لقي شخص حتفه، وسقط جرحى آخرون جراء سقوط برميل متفجر على حي كرم حومد بحلب.

وفي حماة شن سلاح الجو غارات على مدينة حلفايا بريف حماة، وأفادت المصادر أن اشتباكات تدور بين مقاتلي جبهة النصرة وقوات النظام في محيط مدينة محردة بريف حماة عقب معركة أعلنتها جبهة النصرة للسيطرة على محردة التي تعتبر أحد المواقع المهمة للنظام لوقوعها على الطريق بين حماة وبلدات موالية للنظام كالسقيلبية والربيعة.

وفي ريف درعا، قال ناشطون إن قصف البراميل المتفجرة استهدف مدينة داعل وبلدتي اليادودة والغارية الغربية، في حين قصفت قذائف الهاون الحي الشرقي لمدينة بصرى الشام، كما استهدف الطيران المروحي مدن وبلدات إنخل وبصرى الشام والغارية الغربية واليادودة وطيسيا بالبراميل المتفجرة.

وفي القنيطرة، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدة عين الدرب، كما تتعرض بلدة رويحينة المحررة لقصف صاروخي من قبل قوات الأسد.

السـويـداء... مـاذا لـو؟؟!!

ربما كانت معظم المناطق الآمنة في سوريا قد اختارت أن لا تكون طرفا في القتل، قدر الإمكان، وأن تحافظ على دورها كملاذ آمن لجميع السوريين، فهذا كان خيار حماة المدينة ومعظم ريفها، وكان خيار إدلب ومعظم ريفها وكان خيار الحسكة، ومدينة حلب حتى وقت قريب، وكذا كان خيار معظم ريف دمشق ودمشق، كما كان خيار السويداء ومعظم درعا لا يختلف عنهم أبدا!.

إلا أن السويداء التي لم تشهد على أرضها أي حادثة تسيء لأي سوري قَصَد أرضها كملاذ له أو لعائلته، تُرجَم يوميا بالكلام والوعيد، وتجهّز لها العدة والعتاد على أنها معقل من معاقل النظام، وَجَب دكّه، رغم أنها لم تقدم للنظام أكثر مما قدمته حماه أو الحسكة أو حلب، أو معظم ريف دمشق، فلماذ هذا التمييز بحق الأرض التي تشاطرت كل إمكاناتها الشحيحة مع ضيوفها السوريين وتسابق أبناؤها المقيمين منهم والمغتربين ليساندوها في تأدية هذا الدور الوطني الهام في هذه المرحلة التي تنهار فيها كل القيم بوسائل مُكلفة جدا لكنها مدبرة على المستوى الدولي...

بدايةً السويداء لم تكن ولن تكون بحاجة لشهادات في الوطنية من احد، أيا كان هذا الأحد، وهي إن كانت تتألم على كل قطرة دم سورية بريئة تُهرق في أي شبر من أرض سوريا الواسعة إلا أنها تعي تماما أن تحصين ما تبقى من سوريا من تمدد الخراب، هو أفضل رأي في ظل تنازع النفوذ الذي يتهافت عليه كل حَمَلة السلاح على أرض الوطن مهما كانت شعاراتهم براقة لأن أفعالهم تشي بحقيقتهم في كل مكان، وكون السويداء كانت قبل 2011 منطقة ذات أغلبية درزية، فإنها اليوم ليست كذلك أبدا، فعدد سكانها الأصليين لم يعد يساوي اليوم نصف عدد ضيوفها من كل أنحاء سوريا.

كما أن الحدث الذي نسلط عليه الضوء اليوم هو نموذج عن استهداف مناطق الأقليات في نفس الوقت، ضمن سياسة تهجير لا أحد بمنأى عنها، وما حدث في محردة في ريف حماة ذات الأغلبية المسيحية قد يكون مثالا سوريا حاضرا لكي لا ينتقدنا البعض لو طرحنا السؤال، ماذا لو كانت السويداء موصل ثانية؟؟ أو ماذا لو واجه سكانها مصير الأزيديين؟؟؟ في العراق، لأن محردة هي نموذج سوري، كان لدى أهلها بالأمس نفس التطمينات التي كانت لدى أهالي السويداء!! إلا أنها لم تنفعهم بشيء عندما استهدفهم التهجير تحت عنوان التحرير!!

لذا سنعود بالحدث إلى بدايته قليلا كي نتمكن من الوصول إلى النتائج بموضوعية وبناءا على قراءة واضحة لمعطياتٍ لا تقبل التأويل...

لم تكن الاعتداءات المأجورة التي استهدفت الأبرياء في قرية داما ومزرعة دير داما، هي السبب في دفع الغالبية للبحث في احتمالات المستقبل بجدية، بقدر ما كانت سببا ليقتنع الكثيرين ممن كانوا يعتقدون أن السويداء في مأمن من الخراب، بأن جملة الأخطار ربما تكون أقرب من أكثر التصورات تفاؤلا... وأن التعامل مع المستقبل ليس مسألةً مزاجية متعلقة بهوى أحد مهما كان أو بنظريةٍ تؤمن بها فئة دون أخرى، بقدر ما هي مسألة عقلنة يجب أن تتحسب وتحتاط لكل المتوقع بكل الإمكانات الممكنة استعدادا لما قد يكون.

لقد سقطت على أعتاب دير داما نظريات كل من أنصار الثورة الذين لا يزال معظمهم يكابر داخل نفس الخندق الضيق الذي يتنكر حتى اليوم لواقع أمراء الحرب الذي يحكم فعلا الإيقاع العسكري تحت راية الثورة، بنفس الطريقة التي سقطت بها نظريات المراهنين على حماية نظام الاستبداد لهم أو للأرض التي يقطنون عليها.

فهجوم المسلحين كان من البدو مدعوما من جبهة النصرة ومتبنّى رسميا مما يسمى جبهة ثوار سوريا، التي ينتمي لها أيضا، نظريا، بعض الضباط المنشقين من أبناء محافظة السويداء، وبما أن زعيم العصابة التي نفذت الهجوم هو قيس القطاعنة الذي كان بالأمس ممثلا للفصيل الإخواني، أحفاد الرسول، فهذا سبب كافٍ وجلي لتكون كل الأمور في نِصابها الصحيح، فالهجوم على الأبرياء قد ألحق العار براية من يتشدقون – جزافا – باسم الثورة مهما حاولوا بعد هذا الحدث التنصّل من مسؤوليته، أو رمي التهمة على النظام المستبد الذي وجد فيما حدث فرصة ذهبية فوقف موقف المتفرج المتراخي ليفهم الجميع رسالته الواضحة لسكان المنطقة: "هل عرفتم لماذا أنتم بحاجة إلينا"!!

ومهما كان جواب السؤال: من يقف خلف الحدث؟؟ النظام؟ أو الإخوان من خلال تحريك "جبهة ثوار سوريا" وحلفاءها؟ أو جبهة النصرة التي تخشى على نفوذها في السهل من تمدد داعش داخل ريف القنيطرة وسهل حوران، أو مجرد عصابات مسلحة عابثة!! فإنه بالنتيجة جميعهم استفادوا من هذه الجريمة في تناغم يشبه المحاصصة.

فالنظام عبر صمته واكتفاءه بدور المتفرج أوصل رسالته بشكل واضح، وبدأ يساوم على قبوله السماح للأهالي بالتسلّح للاستعداد للدفاع عن أرضهم وعرضهم، والإخوان، أثبتوا أن ذراعهم العسكرية الطويلة قادرة على أن تطال ما تبقى من مناطق شبه آمنة في سوريا، وجبهة النصرة أخذت الرهائن لتساوم عليهم بطريقتها كالمعتاد.

وفيما حاول الإخوان المسلمون وجبهة ثوار سوريا التنصل من مسؤولية ما حدث، إلا أنهم يدركون تماما أن ما فعلوه هو رسالة، قابلة للبيع في عالم الأجندات، تعكس قدرتهم على التنسيق في الجنوب حتى مع جبهة النصرة،

ودليل ذلك أنهم لم يستبعدوا القطاعنة من صفوفهم بل ربما سيكافئونه بالتحضير لانتصار وهمي على دم أبرياء في مكان آخر..

المشهد في السويداء ليس مربكا كما يحاول البعض تصويره، فخيارات حُماة الأرض والعرض محددة سلفا في الاستماتة في سبيل الحفاظ على أرض السويداء محرّمة على المسلحين الغرباء من أي جهة كانوا، لأنهم لا يريدون للفوضى الحاصلة في سوريا أن تتمدد إلى أرض السويداء الآمنة، وهذا ليس لأنهم يراهنون على النظام، قطعا لا، بل لأنهم يرون أنه من الجنون المراهنة على ثورة يتقاسمها اللصوص وقطاع الطرق ويملك النفوذ فيها أصحاب كل أمراض التسلط، والفساد أيضا، ومهما حاولت لغة الكلام تلبيس ما يحدث من المبادئ الثورية ما لذ وطاب إلا أنهم ليسوا ممن ينصت للكلام بقدر ما يَستدل بالأفعال، لذلك قاموا بطرح سؤالهم العملي منذ وقت طويل:

"أرونا مدينة واحدة، أو حتى قرية صغيرة، أصبحت تحت راية الثورة وأهل الثورة لا يستغلون أهلها حتى آخر رمق فيهم؟؟ أين هو نموذج سوريا الجديدة لديكم وأنتم الذين أصبحتم تسيطرون، كما تدعون، على نصف سوريا" وطبعا هذا السؤال تم طرحه قبل تفقيس داعش أصلا!!

أهل الثورة لا يملكون جوابا أبدا لهذا السؤال الذي يطرحه أهل حماه وأهالي الحسكة وسكان مدينة دمشق بنفس الطريقة التي يطرحها غالبية سكان السهل والجبل معا، وجميعهم لا يعوّلون أبدا على عبارات التجميل التي تشبه القصائد التي من الممكن أن يرد أحد عليهم فيها، فلا حرية ولا كرامة ولا عدالة ولا إنصاف في أي بقعة من سوريا أصبحت تحت راية الثورة.

أمام هذه المعادلة حدد سكان السويداء خيارهم في أن يحموا أرضهم بأنفسهم وتعالت الأصوات بداية تطالب بتسليح أبناء المحافظة إلا أنهم وقد أدركوا أن النظام الذي لم يسمح أصلا خلال السنوات المنصرمة بأن يقتني أبناء السويداء ما هو أكثر من بندقية صيد أو بندقية روسية كلاشينكوف، سيمنع بذات العقلية تزويدهم بالمزيد من السلاح النوعي اليوم، لأنه لا يريد لأبناء السويداء أن يشعروا بالطمأنينة إلا من خلال إرادته ورغبته، وما ذريعته التي أجاب بها المطالبين بأنه لن يقوم بتسليحهم حفاظا على حالة الأمان ومنعا من الفوضى إلا حجة واهية، فالفوضى يمكن لها أن تجد طريقها من حملة بنادق الصيد كما يمكن لبضعة حملة بنادق روسية أن ينشروها أيضا، إلا أنه لا يريد للسويداء أن تستغني عن حاجتها لحمايته "الصورية"

أبناء السويداء الذين تَمثّل في مخيلتهم كيف تخلى النظام عن قرى الساحل منذ وقت قريب، وكيف ترك مدينةً كمحردة تواجه مصيرها وحدها، أصبحوا يدركون أهمية تحصين أنفسهم بمعزل عنه، تحسبا للحظة مشابهة، فتعالت الأصوات مجددا مطالبةً بالتسليح الذاتي!! لم يجد النظام مناصا من ذلك فاختار أن تتم المطالبة بذلك عبر الأقنية التي يدعمها هوَ، فكان بالأمس بيان شيخ العقل حكمت الهجري الموالي له، والذي تضمن هذا المطلب ليكون الحل مستقبلا بيده حصرا أيضا...

أمام هذا المطلب المحق الذي يحاول النظام المتاجرة به ومن ثم احتواؤه، بدأ بعض المعارضين يروجون، كعادتهم، أن هذه المطالب ستؤدي إلى التقسيم، وأن الدفاع الذاتي هو تأسيس لفصل السويداء عن سوريا الأم، وما إلى ذلك من شارات باتت مقرفة جدا، فلا مَن يطلق هذي النداءات حريص على وطنية السويداء أكثر من أبناءها الذين صمدوا على أرضهم وقاموا بواجبهم تجاه كل ضيوفهم السوريين على أكمل وجه، ولا السويداء تقبل أصلا الانفصال عن الوطن الأم سوريا، وهذا خيارٌ وجوديّ ثابت لا ينتظر أصغر طفل من أبناء السويداء أن يتعلمه من المعارضة التي لم تنجح حتى اليوم إلا في تحقيق المزيد من الانقسام والتشرذم..

إن مطلب الحماية الذاتية ليس تعديا على وحدة سوريا، بل إن الذين كانوا أول من تعدى على وحدة سوريا هم الذين حملوا العلم ذو الثلاث نجمات بإرادة قطرية ليعتمدوه علما للثورة بعد أن تغمّد كل الشهداء الشجعان الشرفاء الأبرياء السوريين بالعلم السوري ذو النجمتين في الستة أشهر الأولى للثورة..

إن حق أهالي أي مدينة بحماية أنفسهم لأنهم يستشعرون خطرا داهما تدعمه قوى ممولة من كل حدب وصوب ليس انفصالا عن سوريا ولا عن السوريين، لأن حماية أرض السويداء تعني حماية أربعمائة ألف من سكانها وأكثر من خمسمائة ألف من ضيوفها السوريين أيضا من تسلط أمراء الحرب وزعران الثورات!! الخطر الانفصالي بدأ عندما صفق غالبيتكم لما أسميتموه بالنشيد الوطني الجديد بدلا من نشيد يعود عمره لاستقلال سوريا يسكن في روح كل سوري ولا يعني شخصا بذاته أو جيشا بذاته.. والخطر الإنفصالي بدأ عندما تبنى ما يدعى الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة رسميا، جبهة النصرة كمكون أساسي من قوى الثورة، وعندما صمتتم على أخونة الثورة أيضا، وخطر التقسيم بدأ عندما كنتم صامتين على أسلمة الثورة وكذلك بقيتم صامتين عندما تم السعي لطوئفتها، ولم نسمع أصواتكم الهادرة إلا عندما اقتربت نتائج صمتكم من السويداء..

إن كنتم حريصون على الوطن والوطنية أكثر من كل من ثبت على أرض الوطن، وتعرض لكل أنواع القهر مرة واثنتان وثلاث، فلماذا

هربتم من الوطن أصلا، لماذا لم تبقوا على أرض سوريا لتكونوا بوصلتها الوطنية العظيمة كما أنتم " بالكلام" على مواقع التواصل الإجتماعي؟؟

كيف تسوّل لكم أنفسكم أن تفترضوا أنكم الشرفاء الوحيدين في الوطن وتتهمون من يطالبون بالحماية الذاتية بالسعي للتقسيم، بينما هم يسعون لحماية أنفسهم، بعد الشعور العارم بأنهم وحدهم في لعبة الموت التي تجتاح المنطقة.

ما الذي قدمتموه لأهلكم ولبلدكم أصلا يخولكم التحدث باسمهم، وهم الأعلم بأنهم إذا تم حصارهم سيحتاجون الكثير الكثير مما قد لا تقدر عقولكم على تصوره، هل سينتظرونكم حتى تجمعوا لهم " لمّة" تبرعات!!، أم أن لبعضكنّ ممن استهوته لعبة الاستجداء مآرب في أن يلعب دور المغيث الوحيد أيضا مستقبلا؟؟

وأخيرا ما هي المهمة الوطنية التي نجحتم بها إلى اليوم خلال الأربع سنوات المنصرمة حتى تحاولوا فرض رؤيتكم على كل من اختار منذ اللحظة الأولى الثبات على الأرض والموت فيها، إلا إذا كنتم تعتبرون انقسامكم هو مهمة وطنية، ففي هذه الحال تكونون قد أنجزتموها بنجاح وتألق أيضا....

السويداء اليوم كما كل يوم، لا تنتظر شهادات بالوطنية من أحد، كما أنها ليست بحاجة لتوجيهات وطنية من أي شخوص يرون أنهم وحدهم على صواب، فهي لم تتنازل أصلا ولن تتنازل أو تساوم على خياراتها الوطنية، ولا تقبل أن تلبسوها الرداء القذر الذي يروقكم فقط لتظهروا على أنكم الأبطال الممانعون في وجه المؤامرة، فإذا اخترتم أن تكونوا " دون كيشوتات" تحاربون مشروع التقسيم فقد أخفقتم في افتراض خصومكم، فليس على أرض السويداء من يسعى لفصلها عن سوريا، هذا النوع من الشخوص موجود فقط في مُخيلاتكم المريضة التي نسجت قصة بطولاتها واحتاجت لضحايا، فألبستهم التهم بما يتناسب وحالة التلوّث في أدمغة المؤلفين المريضة، ومن ثم فبركت الرواية وتعاملت معها على أنها حقيقة.

الحماية الذاتية هي مسألة حق يقررها من هم تحت النار وفي قلب الخطر، ولا يقررها أي قابع وراء الحدود، وإن كنتم تبنون آرائكم على احتمال واحد، فاسألوا أنفسكم مجددا: ماذا لو كانت السويداء موصل ثانية؟؟

ماذا لو واجه سكّانها مصير الأزيديين في العراق؟؟

ماذا لو واجه أهلها الخيارات التي واجهها أقاربهم في قرى إدلب؟

ماذا لو حدث في السويداء كما حدث في قرى الساحل السوري، أو في محردة؟؟

ماذا لو كان استهداف السويداء من البادية الشرقية وليس من اللجاة؟؟

ماذا لو كان استهدافها من البادية واللجاة معا؟؟ أو ما هو أوسع من ذلك!!

كل هذه الأسئلة تنتج عشرات الأسئلة الواجبة الإجابة بشكل عملي وليس بطريق التنظير، وكل جواب منهم يلزمه في الداخل آلاف الشباب المستعدين لتقديم أرواحهم لتحقيقه وإنجاحه ويلزمه الاستعداد العام لتحمل الكثير من الألم، فمن كان يملك أن يشارك فعليا في الإجابة فليتقدم إلى حيث هم بحاجة إلى جواب، في داخل الحدود، أما الشق الثاني من الأجوبة فيقع على عاتق من هم وراء الحدود الذين لازال بإمكانهم تنظيم جهودهم ومأسستها وتدارس كل الاحتمالات والتحسب لها ورسم دورهم الجماعي فيها دون استثناء أي احتمال بما فيهم احتمال بقاء الحال على ما هو عليه، فهذا الزمن هو زمن لم الشمل والتعاون وخلع كل العباءات الحزبية والسياسية والمصلحية الضيقة، ليرتدي الجميع الزي الموحد للعمل الجماعي التشاركي العملي المنتج والفعال.

بقلم نجيب أبو الفخر.

لافروف يدعو الغرب لتجاوز ضغائنه مع الأسد والعمل معه للتصدي لداعش

حث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يوم أمس الاثنين الحكومات الغربية والعربية على تجاوز "ضغائنها" المتعلقة ببشار الأسد، والعمل معه للتصدي لمقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في العراق والشام".

وقال لافروف إن الولايات المتحدة ارتكبت مع تنظيم داعش "نفس الخطأ" الذي ارتكبته مع تنظيم القاعدة الذي ظهر في الثمانينيات أيام القتال لإنهاء الاحتلال السوفياتي لأفغانستان، رغم أن "ساسة الغرب يدركون بالفعل خطر الإرهاب المتنامي والسريع الانتشار" الآن في المنطقة.

وأوضح أنه " في البداية رحب الأمريكيون وبعض الأوروبيين بداعش على أساس أنها تقاتل بشار الأسد، كما رحبوا بالمجاهدين الذين أنشؤوا لاحقا القاعدة ثم ارتدت ضرباتها إليهم في 11 سبتمبر/أيلول 2001".

وأضاف الوزير الروسي أن ساسة الغرب "سيتعين عليهم قريبا أن يختاروا أيهما أهم، تغيير النظام السوري لإرضاء ضغائن شخصية مجازفين بتدهور الوضع وخروجه عن أي سيطرة، أو إيجاد سبل عملية لتوحيد الجهود في مواجهة الخطر المشترك"، متهما واشنطن بأنها لم تبدأ في قتال تنظيم داعش إلا بعد أن بدأ يجتاح العراق ويقترب من بغداد.

ونفذت الولايات المتحدة أكثر من تسعين ضربة جوية على التنظيم في العراق، وتبحث الآن توسيع ضرباتها لتشمل مواقعه في

سوريا، وهو ما قال لافروف إنه لا بد من أن يكون بالتنسيق مع "السلطات الشرعية" هناك.
وبعد الإدانات التي وجهتها واشنطن وغيرها لروسيا لحمايتها نظام الأسد، أوضح لافروف أن بلاده تشعر الآن بأن ساحتها برئت، وأضاف "في وقت ما صوبت إلينا الاتهامات بدعم بشار الأسد ومنع الإطاحة به، أما الآن فما من أحد يتحدث عن هذا".
وأشار إلى أن الأمريكيين والأوروبيين بدؤوا الآن يعترفون بـ"الحقيقة التي كانوا يقرون بها في أحاديثهم الخاصة"، وهي أن الخطر الأساسي على المنطقة وعلى مصالح الغرب لا يتمثل في نظام الأسد، وإنما في "احتمال استيلاء الإرهابيين" في سوريا ودول أخرى بالمنطقة على السلطة.

مدير الاستخبارات الأمريكية يعتبر هجوم داعش على أمريكا مسألة وقت

قال الجنرال مايكل هايدن، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" ووكالة الأمن القومي إن قيام تنظيم داعش بشن هجوم على الغرب وأمريكا مسألة وقت، مضيفا أنه يرفض التعاون مع نظام الأسد لضرب التنظيم بسورية، معتبرا أن نتائج ذلك ستكون مدمرة.
وقال هايدن في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية ردا على سؤال حول إمكانية قيام داعش بمهاجمة أمريكا: الموضوع مسألة وقت، الأمر لا يتعلق بالفرضيات والنوايا، بل هو مسألة وقت، وأظن أنه من المنطقي القول اليوم إن تنظيم داعش هو جماعة إرهابية قوية محليا، وقد تكون قوية على الصعيد الإقليمي، لكن لم تظهر لديها مطامع دولية بعد، غير أنها تمتلك أدوات ذلك.
وتابع هايدن بالقول: هناك حملة جوازات السفر الأمريكية والأوروبية، وقد عبروا عن رغبتهم بشن هجمات، فالقضية إذن هي أنهم – وإن اختاروا ألا يهاجموننا غدا – إلا أنه من الممكن لهم اختيار الزمان والمكان المناسبين، وقد يحصل ذلك بوقت أقرب مما نتصوره، هم الآن يتنافسون مع تنظيم القاعدة الأم وليس هناك من طريقة أكثر قوة أمامهم لتقديم أوراق اعتمادهم لسائر التنظيمات الجهادية من مهاجمة الغرب، وأظن أن المصالح الأمريكية والأمريكيين بالمنطقة بدائرة الخطر الآن.
وردا على سؤال حول إمكانية التعاون مع خصوم الولايات المتحدة بالمنطقة، بمن فيهم نظام الرئيس السوري بشار الأسد، الذي يقاتل داعش بدوره، ومدى وجود فرصة للتعاون معه عبر الضربات الجوية، قال هايدن: لا أعرف ما إذا كان هذا الأمر قد حصل، ولا يمكنني على الأرجح استبعاده بشكل كلي، المرء قد يعيد التفكير بذلك في المستقبل ولكن ما يمكنني قوله إنه بمقدار ما قد يبدو الأمر مقنعا ومفيدا حاليا ولكنه على المستوى الاستراتيجي سيكون أمرا مدمرا جدا وأنا ما كنت لأقدم على مثل هذا العمل.
واستدل هايدن على صحة قوله بالتذكير بأن واشنطن تعاونت مع استخبارات الأسد خلال الحرب في العراق لمحاولة وقف تدفق المقاتلين من سورية إلى العراق، ولم تخرج بنتائج مرضية ولكن شدد على أن ضربات داخل سورية ستكون مفيدة في الحرب على داعش عبر عدم ترك أي ملجأ آمن للتنظيم وقيادته.

وليد المعلم يؤكد استعداد النظام للتعاون مع واشنطن ضد الإرهاب

أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاثنين استعداد بلاده للتعاون مع أي جهة دولية بما فيها واشنطن من اجل مكافحة الإرهاب، إلا أنه اكد ان اي ضربة عسكرية في بلاده لا يمكن ان تتم من دون تنسيق مسبق مع السلطات السورية.
وقال المعلم في مؤتمر صحافي عقده في دمشق نحن جاهزون للتعاون والتنسيق مع الدول الاقليمية والمجتمع الدولي من اجل مكافحة الإرهاب. وعما اذا كانت هذه الجهوزية تشمل التنسيق مع الولايات المتحدة وبريطانيا، قال اهلا وسهلا بالجميع".
واضاف ان بلاده مستعدة للتعاون من خلال ائتلاف دولي أو اقليمي أو من خلال تعاون ثنائي، لكن يجب ان نلمس جدية بهذا التعاون وليس ازدواجية في المعايير.
واشار إلى ان هذا الموقف سيكون محور تحرك الدبلوماسية السورية في المرحلة القادمة.
وكشف انه تباحث هاتفيا في وقت سابق اليوم مع وزير الخارجية الروسي فلاديمير لافروف في هذا الموضوع، وان النقاش تناول اهمية تحرك روسيا على الساحتين الاقليمية والدولية من اجل تنسيق اقليمي ودولي لمكافحة الإرهاب، متحدثا عن تطابق كامل في الموقفين الروسي والسوري.
وردا على سؤال عن ضربات جوية محتملة فوق الاراضي السورية قد يقوم بها

الأمريكيون، قال اننا جاهزون للتنسيق والتعاون لاننا نحن ابناء الارض ونعرف كيف تكون الغارة مجدية أو عدم جدواها. لذلك من يريد العدوان على سوريا لا يوجد لديه مبرر الا بالتنسيق معنا اذا كان راغبا بمكافحة الإرهاب واي شي خارج عن ذلك هو عدوان.

وعما اذا كانت الدفاعات الجوية السورية ستسقط طائرات أمريكية تقوم بقصف مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في البلاد، قال المعلم لدينا اجهزة دفاع جوي اذا لم يكن هناك تنسيق فقد نصل إلى هذه المرحلة. نحن نعرض التعاون والتنسيق بشكل مسبق لمنع العدوان.

وتابع نحن نرحب باي جهد ضد جبهة النصرة وداعش، ولكن السؤال هل الغارات الجوية وحدها ستقضي على تنظيمي النصرة وداعش في سوريا. انا لا اعتقد ذلك.

ونفى المعلم وجود اي تنسيق مع الأمريكيين حتى الساعة في مسالة استهداف التنظيمات المتطرفة.

وردا على سؤال حول اجتماع جدة الوزاري الخماسي الذي عقد السبت وتناول الوضع السوري وتنامي التطرف في المنطقة، قال وزير الخارجية السوري اذا كان الهدف من هذا الاجتماع ايجاد حل سياسي للازمة السورية فالحل السياسي للازمة لا يكون الا من خلال الحوار بين السوريين وبقيادة سورية وعلى الارض السورية.

وأضاف أما إذا كان الهدف المساعدة في مكافحة الإرهاب، فانا اقول للمجتمعين فليبدأوا بأنفسهم أولا: وقف التبرعات والتمويل والتحويلات إلى التنظيمات الإرهابية وضبط الحدود وتبادل المعلومات معنا ووقف التحريض الفكري والعقائدي الذي يصدرونه الينا وتتبناه هذه التنظيمات... هكذا نكافح الإرهاب.

ورحب المعلم بالقرار 2170 الصادر في 16 آب/اغسطس عن مجلس الامن الدولي والذي دعا كل الدول إلى اتخاذ اجراءات لتقييد تدفق مقاتلين إرهابيين اجانب إلى سوريا والعراق، والى تجنب كل تعامل مالي مع تنظيمي النصرة والدولة الإسلامية.

وقال المعلم نرحب بهذا القرار وان كان متاخرا ونلتزم به، ونرحب بكل الدول الملتزمة به. إلا أنه اشار إلى انه لم يلمس جدية بعد من الدول الغربية على صعيد تنفيذه.

ورفض المعلم تصنيف الإرهابيين بين معتدل وغير معتدل، وقال هذا امر مضحك. بالنسبة الينا، كل من يحمل السلاح ضد الحكومة السورية هو إرهابي كل من يقتل مواطنا بريئا أو جنديا سوريا هو إرهابي.

على صعيد آخر، اكد المعلم ان الحكومة السورية ستتعاون مع الحكومة العراقية الجديدة، معربا عن امله في ان تتشكل سريعا.

وقال التعاون بيننا وبين العراق شئنا ام ابينا، ليست سياسة ننتهجها. نحن نحارب عدوا مشتركا ونحن في الخندق نفسه. اذا التنسيق والتعاون مطلوب وضروري بين الحكومتين لمصلحة شعبينا.

بان كي مون يؤكد تحسن عملية إيصال المساعدات إلى سوريا

أعلن بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة في تقرير جديد إن تحسنا طرأ على عمليات توصيل المعونات الإنسانية في سوريا منذ أن أجاز مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي تسليم المعونات الطارئة عبر حدود سوريا دون موافقة الحكومة السورية.

إلا أنه حذر من أن "جماعات إرهابية" بعينها تواصل منع عمال الإغاثة من الوصول إلى بعض مما يقدر بنحو 10.8 مليون شخص في سوريا هم في أمس الحاجة للمساعدات الإنسانية، بحسب "سكاي نيوز".

وقال بان "تواصل جميع أطراف الصراع منع وصول المساعدة الإنسانية على نحو لا مسوغ له. يعيش مئات الآلاف من الأشخاص تحت الحصار".

وقد وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على القرار 2165 الشهر الماضي الذي يتضمن تفويضا بتوصيل المساعدات من أربعة معابر حدودية من تركيا والعراق والأردن وإن كانت سوريا حذرت من أنها ستعتبر توصيل مثل هذه الشحنات توغلا في أراضيها.

وقال بان إنها المرة الأولى التي يتسنى له الإعلان عن تحسن في هذا الصدد منذ أن بدأ يقدم تقارير شهريا عن تطور أوضاع توصيل المعونة في وقت سابق هذا العام.

وقال في تقرير حصلت رويترز على نسخة منه "في أعقاب الموافقة على القرار 2165 طرأ تحسن على توصيل (المعونات) عبر الحدود نتج عنه الوصول بصورة أوسع لمناطق في حلب ودرعا وريف دمشق وإدلب واللاذقية".

وقال إن تحسنا طرأ على توصيل المساعدات في حلب وريف دمشق مضيفا أن "الكثير من هذه المواقع لم تصله مساعدات منذ بدء الصراع".

وتضمنت المعونات المرسلة عبر حدود سوريا أغذية لأكثر من 67 ألف شخص ومياه وإمدادات خاصة بالصحة العامة لنحو 75 ألف شخص وإمدادات طبية لما يقرب من 110 آلاف شخص. وقال بان إنه تم إخطار الحكومة السورية مسبقا عند كل شحنة تمر عبر الحدود.

وفاة أحمد جبريل أمين الجبهة الشعبية الفلسطينية في دمشق

قالت مصادر إعلامية معارضة إن مصادر طبية في العاصمة دمشق أكدت أن الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة أحمد جبريل يرقد في مشفى أمية بحالة موت سريري منذ أسبوعين، بعد تدهور حالته الصحية أثر تعرضه لنوبة تجلط دماغية.

وأكدت المصادر أن معلومات تواردت يوم أمس تفيد بوفاة جبريل، الأمر الذي لم تؤكده أو تنفه الجبهة الشعبية.

ويعتبر جبريل من أبرز القيادات الفلسطينية الداعمة لنظام الأسد حيث شارك قوات الجبهة الشعبية القيادة العامة في حصار مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 150 شخصاً بسبب الجوع والقصف.

كما يقاتل عناصر القيادة العامة إلى جانب النظام في جبهات المليحة وجوبر وحلب واللاذقية، وفي مخيمات خان دنون والنيرب والعائدين بحمص.

ألمانيا تؤكد أنها لن تتعاون مع نظام الأسد بسبب تهديدات داعش

قال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، يوم أمس الاثنين، إن ألمانيا ليست لديها اتصالات دبلوماسية مع حكومة الأسد، ولا تعتزم إحياء العلاقات بسبب التهديد الذي يمثله تنظيم داعش.

وقال مارتن شيفر في مؤتمر صحافي "ارتكب نظام الأسد ظلما لا يصدق بكل الأشكال الممكنة خلال الحرب الأهلية المندلعة منذ ثلاثة أعوام ونصف العام. قتل نحو 200 ألف شخص"، بحسب وكالة رويترز.

وأضاف " حتى نكون صادقين من الصعب جدا تخيل أنه يمكن تجاهل كل هذا تحت مسمى الواقعية السياسية ليقول أحد الآن إن تنظيم "داعش" أسوأ من الأسد، ومن ثم علينا الآن التعامل مع جهة ليست بمثل هذا السوء".

وتابع "لست على علم بأي تفكير أو نقاش يتعلق بالعمل مع نظام الرئيس الأسد، سواء في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية أو غير ذلك. لا أعلم بأي اتصالات سياسية أو دبلوماسية بين ألمانيا والحكومة السورية".

وكان وليد المعلم رحب في مؤتمر صحفي اليوم بالتدخل الخارجي ومحاربة داعش في سوريا، شرط التعاون مع نظامه.

طلبات اللجوء السورية إلى ألمانيا تصل إلى مستويات قياسية

قال توماس دي ميزير وزير الداخلية الألماني: أتوقع بصورة إجمالية، أن يصل عدد طالبي اللجوء هذا العام إلى نحو 200 ألف شخص بزيادة نحو 70 ألفاً مقارنة بالعام الماضي، ليصل هذا العدد إلى أعلى مستوى له منذ التسعينيات.

وأضاف الوزير في تصريحات لصحيفة بيلد آم زونتاج الألمانية، أن بلاده استقبلت 50 ألف لاجئ وطالب لجوء وافد من سوريا، منذ الصراع، قائلاً إن أوروبا تلقت في العام الماضي طلبات لجوء من نحو 435 ألف شخص 30 في المئة منها لألمانيا وحدها.

وأشار إلى أن ذلك أكبر مما يتعين علينا استقباله بغض النظر عن معيار التوزيع المتبع.

وطالب دي ميزير أن يقتصر الاستقبال في المرحلة المقبلة على الأشخاص المحتاجين بصورة فعلية للحماية. مشيراً إلى أن أكثر من 20 في المئة من طلبات اللجوء لألمانيا هذا العام مقدمة من مواطنين من صربيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك وجميعهم منحدرون من أوطان آمنة.

وتقدر إحصاءات أممية، عدد الذين اضطرتهم الأحداث الجارية في سوريا منذ أكثر من 3 سنوات، لترك منازلهم بأكثر من 10 ملايين، سواءً كانوا داخل سوريا أو خارجها.

تركيا تشدد الرقابة على منافذها.. وتحتجز 40 سورياً بينهم أطفال ونساء

قامت قوات الأمن التركية مؤخراً باعتقال 40 سورياً حاولوا الهروب عبر قوارب الموت إلى اليونان على أمل الوصول بعدها إلى أوروبا، في إشارة قوية إلى بدء تركيا بتشديد الرقابة على منافذها البحرية لضبط الهجرة غير الشرعية المستمرة، بحسب "كلنا شركاء".

وأشار أحد الشبان السوريين المسجونين لدى الأتراك إلى أن الأمن التركي وضعهم جميعاً في زنزانة واحدة مظلمة لا تتسع سوى لخمس وعشرين شخصاً رغم وجود نساء وأطفال، ولم

يقدم لهم الأتراك في أول يوم من الحجز سوى الماء.

وأوضح الشاب أن: معاملة الأتراك كانت قاسية بالرغم من أن الشبان الذين حاولوا الهجرة هم من المهندسين والأطباء السوريين.

وأردف أن حالة من الذعر انتشرت بينهم بعد تهديدات أطلقها رجال الأمن الأتراك بترحيلهم لاحقاً إلى مخيم للاجئين في مدينة أزمير، وبالقيام بأخذ بصماتهم منعاً لهم من أي محاولة أخرى للهجرة من تركيا إلى أوروبا.

يذكر أنه لوحظ ازدياد في حالات ركوب البحر من تركيا باتجاه اليونان من قبل السوريين (الأمر الذي تؤمنه مافيا التهريب المؤلفة في حلقتها الأولى من سوريين) وخاصة بعد الحديث عن سريان مفعول الاتفاق الموقع بين تركيا والاتحاد الأوروبي والذي يسمح بإعادة المهاجر غير الشرعي لأوروبا إلى تركيا في حال قام بالحصول على إقامة جديدة في تركيا تحمل بصمته.

هذا فيما أفادت وسائل إعلام تركية، يوم أمس الاثنين، بوقوع اشتباكات بين مئات من السكان بمدينة اسطنبول، مع الشرطة أثناء احتجاجات في إحدى ضواحي المدينة الأكبر في تركيا، بسبب تواجد اللاجئين السوريين في مدينتهم.

وقالت وسائل الإعلام التركية: اندلع الاحتجاج في ضاحية ايكتيلي شرق الجزء الأوروبي من اسطنبول بعد انتشار مزاعم بأن شبابًا سوريين تحرشوا جنسيًّا بشابة تركية.

وعرض التلفزيون التركي، صورًا لنحو 300 شخص يحملون العصي والسكاكين والسواطير يهاجمون متاجر وسيارات تعود لسوريين ويهتفون بشعارات معادية للاجئين، وبدت السيارات وقد تحطمت وقلبت، بينما تناثر زجاج واجهات المتاجر التي تعود لسوريين، وظهرت عليها الكتابة العربية.

وقد تدخلت شرطة مكافحة الشغب بعد ذلك مستخدمة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، لتفريق المتظاهرين، حيث أصيب خلال الاحتجاج خمس نساء سوريات.

هذا وأعلنت وزارة الإغاثة التركية، في وقت سابق، أن نحو 285 ألف لاجئ سوري يعيشون حاليًا في مخيمات في تركيا، إلا أن عددًا أكبر يصل إلى 912 ألف لاجئ يعيشون خارج المخيمات في عدد من مدن تركيا.

جبهة النصرة تخلي سبيل بيتر كورتيس بعد سنتين من الاعتقال

الأمريكي بيتر ثيو كورتيس، الذي قضى ما يقاب العامين في قبضة جبهة النصرة قبل أن تفرج عنه، يبلغ من العمر 45 عاماً، وهو مؤلف وصحفي مستقل يعمل بالقعطة، ويكتب تحت اسم ثيو بادنوس.

ولد ثيو كورتيس في اتلانتا، وتخرج من كلية ميدلبيري في فورمنت، ويحمل شهادة الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة ماساتشوستس، ويجيد اللغتين الفرنسية والعربية، حسب ما ذكر بيان صادر عن عائلته، كما يتحدث الألمانية والروسية.

وقالت والدته، ناسي كورتيس، "إن قلبي يفيض بأولئك الناس الرائعين، والتحمسين وغير العاديين، الكثيرين الذي لا مجال لذكر أسمائهم، الذين أصبحوا أصدقائي وساعدونا بلا كلل خلال تلك الشهور العديدة".

وأضافت بأن "ثيو لديه قلق عميق واحترام تجاه الشعب السوري، وهذا ما دفعه للعودة خلال الحرب، لقد أراد مساعدة الآخرين".

وعبرت عن أملها في أن يعود ليروي قصته "إنني محظوظة بأنني لن أروي قصته كاملة، فهو سيعود أخيراً ليروي قصته بنفسه".

وقالت الأمم المتحدة بأن كورتيس تم تسليمه إلى قوات حفظ السلام الدولية في مرتفعات الجولان، التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية، وتم تحويله إلى الجهات الطبية لفحصه، فيما أعلنت مستشارة الأمن القومي في البيت الأبيض سوزان رايس، بأنه أصبح في أمان ولم يعد داخل سوريا وأضافت " إننا نتوقع عودته قريبا إلى عائلته."

وكانت الCNN قد حصلت على تسجيلين بالفيديو لكورتيس، خلال فترة احتجازه الطويلة، يظهر في أحدهما مع رجل يصوب بندقية نحو رأسه، ويبدو فيه وهو يتكلم بسرعة كما لو أنه تحت الضغط.

وقد ذكر اسمه، وتاريخ اليوم وقال بأنه صحفي من بوسطن. ولم يتضح ما إذا كان في مهمة عندما تم اختطافه عام 2012.

وجاء خبر الافراج عنه بعد خمسة أيام من نشر داعش لتسجيل فيديو يظهر فيه أحد مقاتلي التنظيم وهو يقطع رأس الصحفي الأمريكي جيمس فولي.

وقد أبلغ الرئيس الأمريكي باراك أوباما بنبأ الإفراج عن بيتر ثيو كورتيس، وقال نائب رئيس إدارة الإعلام في البيت الأبيض إيريك شولتز، بأن "الرئيس يشارك بالفرحة والارتياح الذي يشعر به الجميع الآن كون ثيو أصبح الآن خارج سوريا وفي أمان، ولكن سيبقى في أذهاننا وصلواتنا الأمريكيون الذين ما زالوا رهن الاحتجاز في سوريا، وسوف نواصل استخدام جميع الأدوات التي في متناولنا لنرى بقية الرهائن وقد تحرروا".

أخبار المعارك والجبهات

أعلن جيش الإسلام التابع للجبهة الإسلامية تحرير مزارع الطباخ في الغوطة الشرقية بعد مواجهات عنيفة مع قوات الأسد، أسفرت عن مقتل 15 عسكريًّا، من بينهم ضابطان برتب عالية.

هذا فيما اندلعت معارك عنيفة على جبهة الفوج 81 إثر محاولة قوات الأسد التقدم إلى بلدتي زبدين ودير العصافير، وقد تمكن الثوار من التصدي لهم وقتل عددٍ من الجنود وتدمير دبابة تي72 وعربة شيلكا، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر.

وفي حماة، دكت كتائب غرفة عمليات غزوة بدر الشام معاقل قوات الأسد في تل الشيحة بريف حماة الشمالي بقذائف مدفع جهنم وحققت إصابات في السواتر الترابية وعناصر الأسد خلفها، كما تمت إصابة طريق الإمداد لقوات الأسد على التلة.

كما تمكّنت كتائب المعارضة من قتل عشرة جنود على الأقل من قوات الأسد، وجرح آخرين، خلال المعارك التي تجددت اليوم جنوبي مدينة مورك، بريف حماة الشمالي، وواصل الثوار قصف مطار حماة العسكري بعدة صواريخ "غراد"، وحققوا إصابات مباشرة فيه.

هذا فيما تمكن تنظيم داعش من قطع طريق خناصر، الذي يعد طريق إمداد رئيسيا لقوات الأسد إلى مدينة حلب، عقب سيطرة عناصره على حاجز أبو العلاج، الواقع على طريق "السلمية – الرقة"، بريف حماة الشرقي.

كما دمرت كتائب المعارضة آليات لقوات الأسد، وأوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد والشبيحة في قرية قمحانة، بريف حماة، عقب استهداف تجمعاتهم بالقذائف الصاروخية. واستهدفت الكتائب الثوار بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون تجمعات قوات الأسد في مدينة محردة الموالية للأسد، بريف حماة.

ومن جهتها قصفت كتائب المعارضة قوات الأسد المتمركزة في منطقة دوار السباهي قرب حي طريق حلب داخل مدينة حماة بالقذائف الصاروخية وحققت إصابات مباشرة ما أسفر عن سقوط علم حزب البعث من على سارية الدوار، واستهدفت حركة الفدائيين الثورية، ولواء السلطان سليم الأول، حواجز قوات الأسد في محيط قرية تل سكين بريف حماة، بصواريخ "غراد".

وفي إدلب، دمرت كتائب المعارضة دبابة لقوات الأسد في حاجز القياسات، الواقع على أوتستراد " أريحا – اللاذقية"، بريف إدلب الغربي وأفاد المكتب الإعلامي لجبهة إنقاذ سوريا، أن المقاتلين تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم نحو مناطق الثوار على جبهة بلدة كفرشلايا، بريف إدلب الغربي، وتمكنوا بعد معارك عنيفة من دحر قوات الأسد، وإيقاع العديد من القتلى والجرحى في صفوفها.

وفي حلب، أعلن ثوار معركة نهروان الشام، سيطرتهم على قرى: العادلية والظاهرية والسيد علي والحصية بريف حلب الشمالي بعد معارك عنيفة مع عناصر تنظيم داعش تمكنوا خلال المعارك من قتل 43 عنصرًا من التنظيم، وأسر ثلاثة آخرين، ومن بين القتلى عناصر يحملون جنسيات أمريكية سيتم الكشف عنهم لاحقًا.

في الوقت الذي انسحب جيش محمد من مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي، بعد الإنذار الذي وجهته قيادة الجبهة الإسلامية في حلب له بضرورة مغادرة المدينة.

ومن جهتهم سيطر مقاتلو المعارضة على "تلة الشهيد" القريبة من جبل عزان في هجومٍ على قوات الأسد في ريف حلب الجنوبي، كما تمكنت كتائب الثوار من التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدم للسيطرة على جبل عزان، وسط قصف عنيف للمناطق الخاضعة لسيطرة الثوار على أطراف الجبل.

واستهدفت الجبهة الإسلامية تجمعات قوات الأسد في محيط قلعة حلب، بقذائف الهاون، وحققت إصابات مباشرة، كما استهدفت حركة نور الدين الزنكي قوات الأسد في جبهة الراموسة غربي حلب، بالرشاشات المتوسطة، كما أعلنت قيادة المجلس العسكري الثوري بحلب، وعدة فصائل مقاتلة بحلب، رفضها فكرة فتح معبر في منطقة الشيخ مقصود من قبل قوات الأسد وشبيحته.

فصائل المعارضة في حلب تعلن عن معركة نهروان الشام لطرد داعش

أعلنت كبرى الفصائل المعارضة في حلب عن بدء معركة "نهروان الشام" لطرد تنظيم داعش من ريف حلب الشمالي والشرقي.

حيث أكدت الفصائل في بيان الإعلان عن المعركة التزامها بمبادئ الثورة السورية التي قامت على أساس رفع الظلم وإحقاق الحق.

وطالب بيان المعركة كافة الفصائل الثورية بتكثيف هجماتها وتصعيد عملياتها ضد مليشيات الأسد وداعش.

ويأتي الإعلان عن "نهروان الشام" بعد أيام من إعلان تنظيم داعش عن معركة أسماها الثأر للعفيفات في ريف حلب الشمالي. وسيطر التنظيم خلال الأيام الماضية على عدة بلدات وقرى أبرزها أختترين.

وكانت الفصائل المشاركة في "نهروان الشام" أطلقت الصفحة الرسمية للمعركة قبل حوالي أسبوع، قبل أن تقوم بإخفائها بعد دقائق.

وقامت الفصائل اليوم بإعادة نشر الصفحة مع ذكر أسماء المشاركين على غلافها، قبل أن تقوم بعد قليل بحذف أسماء المشاركين.

ويشارك في معركة "نهروان الشام" كل من جيش المجاهدين وحركة نور الدين الزنكي وحركة حزم والجبهة الإسلامية وفيلق الشام.

ابحث عن الإخوان المسلمين تجدهم وراء حتى أوسلو

لا ضير في البحث عن جماعة الإخوان المسلمين لنجدهم وراء كل عمل إغاثي أو مشروع سياسي فاشل.آخر هذه المشاريع السياسية الفاشلة والتي تحدثت عنه شاهدون في وقت سابق كتلة لميشيل كيلو وأنس العبدة في الائتلاف الوطني السوري المعارض، ويقول صبحي الحديدي على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي: ترقبوا أحدث مواليد ميشيل كيلو: كتلة (وسطية هذه المرة!)، ضد محور الجربا – صباغ، يتزعمها مع أنس العبدة "الإخوان". لم تهزل فقط، بل أُتخمت.

المشروع الآخر الذي ستجد خلفه الإخوان هو الورشة الثانية في أوسلو والتي تجري هذه الأيام بإشراف إخواني من عبادة القادري الذي ينتسب في العمق إلى تنظيم العطار وحضور بعض الشخصيات من المعارضة من بينهم حسان الهاشمي عضو الائتلاف والقيادي في الإخوان المسلمين مع مقربين من النظام ورجال أعمال قيل ان من بينهم أبناء مهران خوندة.

ووصف ناشط ما يجري في أوسلو أنها فرقعة إعلامية ومجرد طبخة تخريج قيود ليس الا..

وتمنى الناشط عدم الكشف عن اسمه وأضاف: هي حملة علاقات عامة لمركز بروكنجز في الدوحة بالتعاون مع النرويج.

وأكد أن بثينة شعبان لم تشارك في الورشة الأولى إلا أن القائمين على الورشة أثاروا هذه الإشاعة ليقدموا أوسلو بديلا عن جنيف رغم أنها مجرد ورشة عمل، وأشار إلى أن بثينة حضرت إلى أوسلو بعد انتهاء الورشة الأولى بفترة للقاء جيفري فيلتمان. ولفت إلى مشاركة المعارض عارف دليلة أيضا إضافة إلى عبد الحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف ولم يعلم الناشط هل وافق الائتلاف على مشاركة بشار والهاشمي أم لا؟.

وكانت إذاعة وطن التي يملكها القادري قد نشرت خبرا تردد أنه ثم حذفته بعد موجة الاستياء في الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي وانتقادات شتى حول سبب سرية هذه الورشة وما الذي يتم طبخه ولماذا لا يتم كل شيء في الضوء والنور ليعرف الناس جميعا ماذا يجري؟.

ووصف الخبر من يشاركون في ورشة أوسلو بمعارضين بارزين ورجالات مقربة من النظام السوري.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 540 الثلاثاء 2014/8/26